رابط المادة على منصة باحث

زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

5 - زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم - غزوة أحد) 4 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم نزل الكلام في غزوة احد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمه الله وغفر له ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين فصل ثم اخبر سبحانه وتعالى عن حكمة اخرى في هذا التقدير - 00:00:37

وهي ابتلاء ما في صدورهم وهو اختبار ما فيها من الايمان والنفاق المؤمن لا يزداد بذلك الا ايمانا وتسليما والمنافق من في قلبه مرض لا بد ان يظهر ما في قلبه على جوارحه ولسانه - 00:00:54

ثم ذكر حكمة اخرى وهي تمحيص ما في قلوب المؤمنين. وهو تخليصه وتنقيته وتهذيبه. فان القلوب يخالطها بغلبات الطباع ميل النفوس وحكام وحكم العادة وحكم العادة وتزيين الشيطان واستيلاء الغفلة ما يضاد ما اودع فيها من الايمان والاسلام والبر والتقى - 00:01:11

فلو تركت في عافية دائمة مستمرة لم تتخلص من هذا المخالط ولم تتمحص منه. مخالط لهذه المخالطة شيقول ذكر هذه المخالطة اقرأ المكتوب. المكتوب المخالط لا لا في الحاشي وش مكتوب؟ في الحشا - 00:01:40

فداء الوزين وزينه هذه المخالطة صادمون هذه المخالط هذي من الحكم يعني لو كان الامر دائما على ما يريده الانسان اصابه زهو اصابه غفلة اما اذا امتحن وابتلي باشياء توقظه من غفلته - 00:02:01

وتشعره بحاجته الى الله فلا يغفل اقتضت حكمة العزيز الرحيم ان قيض لها من المحن والبلايا ما يكون كالدواء الكريه لمن عرض له داء ان لم يتداركه طبيبه بازالته وتنقيته من جسده. والا خيف عليه منه الفساد والهلاك - 00:02:31

فكانت نعمته سبحانه عليهم بهذه الكسرة والهزيمة وقتل من قتل منهم تعادل نعمته عليهم بنصرهم وتأييدهم بعدوهم فله عليهم النعمة التامة في هذا وهذا هذا فيه تأديب ولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم ان هذا قل هو من عند يا موسى - 00:02:55

ليبتلي الله ما بصدوركم ويمحصنا في قلوبكم الكلمة في الصدور الذي في الصدور القلوب يبتليها يختبرها ثم يمحص ما في هذه الصدور من الايمان تمحصه مما يخالطه من اشياء من الامن من الله او من - 00:03:26

الكبر او من اشياء اخرى تعرض للانسان تمحص ثم اخبر سبحانه عن تولي من تولى من المؤمنين الصادقين في ذلك اليوم وانه بسبب كسبهم وذنوبهم ليس كتولي المنافقين. تولي المنافقين كان عن - 00:03:51

مكر ونفاق وعداوة وقصد لحجم هزيمة الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم تخلي اما من المؤمنون الصادقون فلما تولوا كان لشيء كسرهم سماه الله عز وجل فبما كسبت ايديكم فكانت - 00:04:17

فاستزلهم الشيطان بتلك الاعمال حتى تولوا فكانت اعمالهم جندا عليهم ازداد بها عدوهم قوة. فان الاعمال جند للعبد وجند عليه ولابد فللعبد كل موصولة بما قبله اي نعم فاصلة بعدها - 00:04:43

عندي معكوس بعد فل العبد صح الاعمال الانسان جند له ان كانت صالحة وجند عليه ان كانت بعكس ذلك للعبد كل وقت سرية من نفسه تهزمه او تنصره فهو يمده عدوه باعماله من حيث يظن انه يقاتله بها - 00:05:07

فيبعث اليه سارية تغزوه مع عدوه من حيث يظن انه يغزو عدوه اعمال العبد تسوقه قصرا الى مقتضاها من الخير والشر. ان كانت صالحة فالى خير. وان كانت صالحة فالى الشر نسأل الله العافية - 00:05:42

انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا لذلك الانسان يكثر الاستغفار دائما حتى لا يخذل من قبل نفسه - 00:06:02

العبد لا يشعر او يشعر ويتعامى. ففرار الانسان من عدوه وهو يطيقه انما هو بجند من عمله بعثه له الشيطان واستذله به ثم اخبر سبحانه انه عفا عنهم. لان هذا الفرار لم يكن عن نفاق ولا شك. وانما كان عارضا عفا الله عنه فعادت - 00:06:22

شجاعة الايمان وثباته الى مركزها ونصابها ثم كرر عليهم سبحانه ان هذا الذي اصابهم انما اوتوا به انما اوتوا فيه من قبل انفسهم وبسبب اعمالهم فقال اولا ما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا - 00:06:47

قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير. وذكر هذا بعينه فيما هو اعم من ذلك في السور المكية فقال ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. وقال ما - 00:07:10

اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك الحسنة والسيئة ها هنا النعمة والمصيبة النعمة من الله من بها عليك. والمصيبة انما نشأت من قبل نفسك وعملك. فالاول فضله - 00:07:27

اني عدله والعبد يتقلب بين فضله وعدله. جار عليه فضله ماض فيه حكمه. عدل فيه قضاؤه قوله عز وجل ما اصابك من حسنة فمن الله فظلا هو الذي وفقك الى اسباب الحسنات - 00:07:47

من الحسنات احسانا ما اصابك من نعمة الله وانت لا تستحق ذلك لا تستحق ذلك لان عملك الصالح انما هو توفيق من الله واعانة من الله وهداية من الله وهو الذي قبله منك - 00:08:08

ثم كفأك عليه النعم كلها الى الله ما اصابك من سيئة من نفسك السبب منك ان كان الله قدرها لكن انت المباشر وانت المختار لذلك قال فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون - 00:08:42

انهم قالوا مما تصيبهم المصيبة نسبوها قيل النبي صلى الله عليه وسلم بسبب من يوم جاءنا حاربتنا العرب صار كذا وصار كذا فرد الله عليهم ذلك كل من عند الله - 00:09:08

هذا هو هذا من حيث التقدير ما لهؤلاء القوم لا يكادون يبقون حديثا ما اصابك من حسنة الله فظلا وما اصابك من سيئة منك لنفسك بسببها موقف الانسان ما شاء الله - 00:09:30

ان يهدينا سواء السبيل ويعيذنا من شرور انفسنا ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ من شر نفسه ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:09:54

وختما الاية الاولى بقوله ان الله على كل شيء قدير. بعد قوله قل هو من عند انفسكم اعلاما لهم بعموم قدرته مع عدله وانه عادل قادر وفي ذلك اثبات القدر والسبب - 00:10:10

فذكر السبب فذكر السبب واظافه الى نفوسهم. وذكر عموم القدرة واظافها الى نفسه الاول ينفي الجبر والثاني ينفي القول بابطال القدر. فهو السبب القدر والسبب. لانه على كل شيء قدير - 00:10:31

لانه لما قال ولما اصابتكم مصيبة قد اصابتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ايه السبب ها ثم قال ان الله على كل شيء قدير القدرة والقدرة كما قال الامام احمد. القدر قدرة الله - 00:10:52

من نفى القدر نفى قدرة الله على كل شيء ذكر القدر في هذا اثبات القدر والسبب. السبب هو من عند انفسكم والتقدير الله ان الله على كل شيء قدير فليس فيها ذكر الاسباب دون الاقدار كما تقول المعتزلة - 00:11:12

وليس فيها ذكر الاقدار جبرا دون الاسباب كما تقول الجبرية والاشعرية فيها ذكر السبب والله هو المسبب والخالق لكل شيء والعبد هو الذي فعل السبب باختياري ان الله يقول كما سيذكر الله لمن شاء منكم ان يستقيم - 00:11:38

الاول ينفي الجبر والثاني ينفي القول بابطال القدر. الاول جبر القول الجبرية ثانيا في ابطال القدر قول المعتزلة القدرية وهو يشاكل

قوله لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. نعم - 00:12:04
من شاء منكم اثبت لهم المشيئة ثم قال وما تشاؤون بذاتكم الا اذا شاء الله فمشيئتكم تحت مشيئة الله ليست كقول الجبرية الجبرية يقولون لا مشيئة الانسان عفوا وقدريا النفاة القدر - 00:12:25
يقولون مشيئة الانسان نافذة ولو لم يشأ الله ويجعلون لهم مشيئة مستقلة للانسان اعوذ بالله وفي ذكر قدرته ها هنا نكتة لطيفة وهي ان هذا الامر بيده وتحت قدرته وانه هو الذي لو شاء لصرفه عنكم - 00:12:48
الا تطلبوا كشف امثاله من غيره ولا تتكلوا على سواه وكشف هذا المعنى واوضحه كشف هذا المعنى وكشف هذا المعنى واوضحه كل الايضاح بقوله وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله - 00:13:15
وهو الاذن الكوني القدري لا الشرعي الديني كقوله في السحر وما هم بضارين به من احد الا باذن الله نوع الاذن القدري وهو ما ما قدره كونه يؤذن به كونه ان يوجد - 00:13:33
مثل وجود الكفر هل يحب الله وجود الكفر ويرضى به من حيث الرضا والمحبة لا ولم يشرحوا لكنه اذن به كونا والا كيف يوجد شيء ولم يا اهلا به كونا - 00:13:53
قال له كن بكى مع انه قال ولا يرضى لعباده الكفر باذن الشرعي النواع وما اصابكم فباذن الله بقدر الله. مثل ما قوله عز وجل ما اصاب من مصيبة فباذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه - 00:14:16
اي بقدر الله من يؤمن بالله انه على كل شيء قدير وانه قدر ذلك يهدي قلبي يشرح صدره يطمئن لانه يعرف القدر مثل ما قال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا - 00:14:39
اليوم اوصيكم الا في كتاب بإذن الله الا في كتاب من قبل ان نبرأها ليهدي قلبه قال هنا لكي لا تأسوا على ما فاتكم. ولا تفرحوا بما اتاكم يطمئن القلب ان كل شيء بقدر الله - 00:14:53
لا يحزن على ما فاته يعلم انه بقدر الله ولا يفرح بما اتاه يبطر يعلم انه قدر الله هو الذي اعطاه مثل ما قال في اية القدر تنزل الملائكة الروح - 00:15:12
فيها باذن ربهم لا شك انهم يأتون لا يأتون كما يشاؤون لكن المراد هنا باذن ربهم بقدره وبأمري بأمره القدر والشرعي اما الشرعي فايام نزول الوحي ان كانت الملائكة تنزل بالوحي - 00:15:40
ينزل به جبريل والروح لانه قال والروح فيها تنزل تنزل الملائكة ونروح جبريل باذن ربهم بالاقدام في ليلة القدر لذلك سميت ليلة القدر من هذا القبيل نعم ثم اخبر عن حكمة هذا التقدير وهي ان يعلم المؤمنين من المنافقين. ان يعلم - 00:16:05
ان يعلم المؤمنين من المنافقين علم اعيان ورؤية يتميز فيه احد الفريقين من الاخر تميزا ظاهرا. تميز ولا تميزا هنا لانه يقول وليعلم المنافقين وليعلم الذين امنوا منكم يعلم الكافرين - 00:16:35
هل الله لا يعلم بهم يرد هذا السؤال الله لا يعلم بهم قبل ذلك وهو بكل شيء عليم طيب ما معنى هذه الاية قال العلماء علم وقوع لان السابق العلم السابق علم بما يكون - 00:16:58
العلم اللاحق علم بما كان بما هو واقع وقع واضح انت الان ما تعلم ان الله سيبعث العباد ويجازيهم وان هناك جنة ونارا ان رأيت ذلك لكن بعلم في خبر صادق - 00:17:32
الذي عندك يقينه انه كائن لا محالة انت تعلم هذا الشي ما عندك فيشك واضح؟ هذا تمثيل ان هناك بعث لكن اذا رأيته يوم القيامة الوقوع واضح كما قال عز وجل - 00:17:58
كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين العلم علم الرؤية هادي هو حق اليقين او عين اليقين ما هذا هو؟ ما هنا كل ما تراه ليعلم الله كذا - 00:18:25
المراد ليس انكشاف العلم يوم كشاف الشي بعد خفائه فالله لا يخفى عليه شيء ما هو كائن قدر قال تعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب - 00:18:49

ان ذلك على الله يسير علمه وقدره كتبه علمه وكتبه نعم ثم اخبر عن حكمة هذا التقدير وهي ان يعلم المؤمنين من المنافقين علم عيان ورؤية يتميز. هذا هو علم عيان ورؤية - 00:19:12

العلم وقوع. نعم يتميز فيه احد الفريقين من الاخر تميزا ظاهرا وكان من حكمة هذا التقدير تكلم المنافقين بما في نفوسهم فسمعه المؤمنون وسمعوا رد الله عليهم وجوابه لهم واعرفوا مواد النفاق. وما واعرفوا مواد النفاق - 00:19:35

ولا مؤدى الحاشقة المؤدى النفاق خلاف الاصول والطبعة الهندية الرسالة وعرفوا مواد النفاق وما يؤول اليه وكيف يحرم صاحبه سعادة الدنيا والاخرة. ويعود عليه بفساد الدنيا والاخرة فلله كم من حكمة في ضمن هذه القضية بالغة - 00:20:02

ونعمة ونعمة على المؤمنين سابغة. وكم فيها من تحذير وتخويف وارشاد وتنبيه. وتعريف باسباب الخير والشر ومآلهما وعاقبتهم ثم عزى نبيه واولياءه عمن قتل منهم في سبيله احسن تعزية والطفها وادعاها الى الرضا بما قضاه لهم - 00:20:33

فيما قضاه لها فقال ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون. فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:20:57

فجمع لهم الى الحياة الدائمة منزلة القرب منه وانهم عنده. وجريان الرزق المستمر عليهم وفرحهم بما اتاهم من فضله وهو فوق الرضا. بل هو كمال الرضا. واستبشارهم باخوانهم الذين في اجتماعهم بهم يتم - 00:21:19

سرورهم ونعيمهم واستبشارهم بما تجدد لهم كل وقت من نعمته وكرامته وذكرهم سبحانه في اثناء هذه المحنة بما هو من اعظم منته ونعمه عليهم التي ان قابلوا بها كل محنة تنالهم وبلية - 00:21:40

تلاشت في جنب هذه المنة والنعمة ولم يبقى لها اثر بتة. وهي منته عليهم بارسال رسول من انفسهم اليهم. يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وينقذهم من الضلال. الذي كانوا فيه قبل ارساله الى الهدى. ومن الشقاء الى الفلاح ومن الظلمة الى النور. ينقذهم من - 00:22:01

الى الهدى ينقذهم من الضلال الذي كانوا فيه قبل ارساله الى الهدى. هم. ومن الشقاء الى الفلاح ومن الشقاء الى الفلاح ومن الظلمة الى النور ومن الجهل الى العلم فكل بلية ومحنة تنال العبد بعد حصول هذا الخير العظيم - 00:22:25

له امر يسير لهو امر يسير الواو لأ وكل بلية كله بلية فكل بلية ومحنة تنال العبد بعد حصول هذا الخير العظيم له كله بعد حصول هذا الخير العظيم له. نعم. امر يسير. نعم - 00:22:51

يعني بيصير الكلام في كل بلية ومحنة امر يسير جدا هذه كلمة تنالوا الى اخره جملة امر يسير جدا في جنب الخير الكثير. كما ينال الناس باذى المطر في جنب ما يحصل لهم به من الخير - 00:23:20

المطر احيانا يهدم بعض الاشياء يفسد بعض الزروع لكنها خير كثير لا اعلمهم ان سبب المصيبة من عند انفسهم ليحذروا. وانها بقضائه وقدره ليوحدوا ويتكلوا ولا يخافوا غيره واخبرهم بما له فيها من الحكم. له - 00:23:43

واخبرهم بماله له لهم له واخبرهم بماله فيها من الحكم لان لا يتهموه في قضائه وقدره. وليتعرف اليهم بانواع اسمائه وصفاته وسلاهم بما اعطاهم مما هو اجل قدرا واعظم خطر مما فاته من النصر والغنيمة. وعزاهم عن قتلاهم بما نالوه من ثوابه وكرامته. لينافسوهم - 00:24:05

في ولا يحزن عليهم فله الحمد كما هو اهله. وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله. سبحانه شيء عظيم هذه الحكم التي ذكرها فصل ولما انقضت الحرب كفى المشركون فظن المسلمون انهم قصدوا المدينة لاخذ الذراري والاموال - 00:24:40

اي نعم ولما ولما انقضت الحرب انكفأ المشركون فظن المسلمون انهم قصدوا المدينة لاخذ الذراري والاموال انشق ذلك عليهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد سومت لهم حجارة. لقد سومت لهم حجارة - 00:25:09

ما هي عندنا قال لي علي ما عندك حاشي عليها؟ الا بلى. شيقول والذي نفسي بيده الى اخره امس الذاهب من زين وعين وفي عامة الاصول بياض في موضعه والحديث المثبت ذكره ابن هشام - 00:25:42

هلا بعبيدة النحوي وذكره الواقدي ايضا في سياق الغزو عن شيوخه والحق في نون في موضعه بخط مغاير. وهو الذي في النسخ

وهو الذي في النسخ المطبوعة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب وهو - 00:26:02
وهو الذي في النسخ المطبوعة وهو الذي من اول قال والذي نفسي بيده الى اخره كأمس الذاهب. انت هذي بين قوسين من زين وعين وفي عامة الاصول بياض في موضعه - 00:26:18
والحديث المثبت ذكره ام هشام عن ابي عبيدة النحوي معضلة وذكره الواقدي ايضا في سياق الغزوة عن شيوخه والحق في نون في موضعه بخط مغاير وهو الذي في النسخ المطبوعة بين - 00:26:43
والحق يعني بدلا منه الحق في نون في موضعه بخط مغاير. بدل هذا في موضعه بدلا منه في موضعه اي بدلا منه ايوة وهو الذي في النسخ المطبوعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب - 00:27:01
اخرج في اثار القوم. فانظر ماذا يصنعون وماذا يريدون. فانهم جنبوا الخيل وامتطوا الابل فانهم يريدون مكة الراكب الخيل وساق الابل فانهم يريدون المدينة هو الذي نفسي بيده لان ارادوها لاسيرن اليهم ثم لانجزنهم فيها. قال علي فخرجت في اثارهم انظر ماذا يصنعون. فجنبوا الخيل - 00:27:24
ومطة الابل ووجهوا الى الى مكة هو سياق ما ذكره ابن هشام في السيرة عن ابن اسحاق. ذكره موسى ابن عقبة في مغازيه كما في الدلائل بنحوه الا ان الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في اثارهم هو سعد ابن ابي وقاص. وكذا عند الواقدي - 00:27:51
طيب ما هو؟ قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال ابن القيم رحمه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد سومت لهم حجارة. نعم - 00:28:10
لقد سومت لهم حجارة او صب مشومة يعني عليها اسمائهم وعلامات لهم حجارة لو صبحوا بها كانوا كامس الذاهب نصبح بها كانوا كامس الذاهب ايوه الماضي خلاص في خبر كان - 00:28:26
ايوه ولما عزموا على الرجوع الى مكة يعني هذا هو ساقط ولما عزموا على الرجوع الى مكة اشرف على المسلمين ابو سفيان ثم ناداهم موعدكم الموسم ببدر قال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا نعم قد فعلنا. قال ابو سفيان فذلك الموعد ثم انصرفه واصحابه - 00:29:07
فلما كان ببعض الطريق تلاوموا فيما بينهم. وقال بعضهم لبعض لم تصنعوا شيئا. اصبتم شوكة اصبتم شوكتهم وحدهم. احسن الله يعني قتلتم فيهم مقتلة المشركين قالوا ذلك اصبتم شوكتهم وحدهم ثم تركتموهم وقد بقي منهم رؤوس يجمعون لكم - 00:29:50
ارجعوا حتى نستأصل شافتهم. فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى في الناس وندبه من المسير الى لقاء عدوهم. وقال لا يخرج معنا الا من شهد القتال. فقال هو عبدالله بن ابي - 00:30:16
اركب معك قال لا. فاستجاب له المسلمون على ما بهم من القرح الشديد والخوف. وقالوا سمعا وطاعة. واستأذنه جابر بن عبدالله وقال قال يا رسول الله اني احب الا تشهد مشهدا الا كنت معك - 00:30:33
انما خلفني ابي على بناته فاذن لي اسير معك فاذن له فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه حتى بلغوا حمراء الاسد واقبل معبد ابن ابي معبد الخزاعي الى - 00:30:50
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم فامره ان يلحق بابي سفيان فيخذله فلحقه بالروحاء ولم يعلم باسلامه فقال ما ورائك يا معبد؟ فقال يا فقال محمد واصحابه قد تحرقوا عليكم - 00:31:08
اخرجوا في جمع لم يخرجوا في مثله. وقد ندم من كان تخلف عنهم من اصحابهم. فقال ما تقول؟ قال ما ارى ان ترتحل سيطلع اول الجيش من وراء هذه الاكمة - 00:31:27
فقال ابو سفيان والله لقد اجمعنا الكرة عليهم لنستأصلهم. قال فلا تفعل فاني لك ناصح. فرجعوا على اعقابهم الى ولقي ابو سفيان بعض المشركين يريد المدينة فقال هل لك ان تبلغ؟ هل لك ان تبلغ محمدا - 00:31:41
رسالة واوقر لك راحلتك زبيبا اذا اتيت الى مكة قال نعم. قال ابلغ محمد انا قد اجمعنا الكرة لنستأصله ونستأصل اصحابه. فلما بلغهم قوله قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. واتبعوا رضوان الله والله - 00:32:01

فضل عظيم فصل وكانت وقعته احد يوم السبت في سابع شوال سنة ثلاث كما تقدم. فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فاقام بها بقية شوال وذا القعدة وذا الحجة وذا الحجة - 00:32:28

والمحرم فلما استهل هلال المحرم بلغه ان طليحة وسلمة ابني خويلد قد سارى في قومه ومن اطاعهما يدعوان بني اسد بن خزيمة الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:46

تبعث ابا سلمة وعقد له لواء فبعث ابا سلمة وعقد له لواء وبعث معه مائة وخمسين رجلا من الانصار والمهاجرين. فاصابوا ابلا وشاء ولم يلقوا كيدا. فانحدر ابو سلمة بذلك كله الى المدينة. هم. فانحى - 00:33:04

انحدر ابو سليمان طليحة الحاشية طلحة تصحيف المطبوعة طول طلحة ما عندك حاشي على الاثر السابق نزول الاية قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. اتفضل يا شيخ قال سنده ابن اسحاق كما في سيرة ابن هشام ودلائل النبوة عن عبد الله ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمر ابن حزم المدني - 00:33:24

وثقة عالم بالمغازي من صغار التابعين مرسلا وانظر تفسير الطبري جرير وابن هشام قال اخرج البخاري في المغازي باب الذين استجابوا لله والرسول من طريق ابيه معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة - 00:33:58

رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم من قرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابوك منهم وابو بكر لما اصاب رسول الله - 00:34:29

رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اصاب يوم احد وانصرف المشركون خاف ان يرجعوا يعني الى المدينة. فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير - 00:34:47

وقد رواه مسلم مختصرا قال الحاكم ابن كثير وهذا السياق غريب جدا المشهور عند اصحاب المغازي ان الذين خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حمراء الاسد كل من شهد احدا وكانوا سبعمئة - 00:35:07

قتل منهم سبعون لان الحديث الذي هذا في الصحيحين قال فانتدب منهم سبعون رجلا ابن كثير يقول الذين في مغازي انهم كلهم خرجوا كانوا سبع مئة قتل منهم سبعون بقي الباقون - 00:35:38

قال الشامي يعني صاحب السيرة والظاهر انه لا تخالف بين قولي عائشة واصحاب المقازي لان معنى قولها فانتدب له سبعون انهم سبقوا غيرهم ثم تلاحق الباقون السبعون انهم بادروا والباقي - 00:35:58

لان الله اثنى عليه وقال من بعد ما اصابهم القرح خرجوا في جراحاتهم في هذا الفصل الذي بعده توقيت موعدها قال يوم احد يوم السبت في سابع شوال سنة ثلاث - 00:36:24

كما تقدم سرية ابي سلمة في في محرم اي من السنة التي بعدها سنة اربع اصلا. احسن الله اليك نصر فلما كان خامس المحرم بلغه ان خالد بن سفيان الهزلي قد جمع له الجموع فبعث اليه عبدالله بن انيس فقتله - 00:36:49

قال عبد المؤمن بن خلف هذا خالد بن سفيان كان رجلا شرسا شجاعا كان يريد جمع الجموع من شذاذ العرب ليغزو المدينة بعث النبي صلى الله عليه وسلم اليه عبد الله ابن انيس الجهني الانصاري - 00:37:23

لانه كان في بني سلمة من الانصار اصلا من جهينة وقتله في قصة طويلة لعله يذكرها قال عبد المؤمن بن خلف عبد المؤمن حاشية تعريفية ولا بالقصة بالقصة القصة اقرأ - 00:37:47

قال ذكرت الدمياطي في السيرة النبوية مسخة ولعل المؤلف نسب هذه الجزئية الى كتابه لانه لم يجدها عند غيره فلم يذكرها عروة ولا موسى ابن عقبة ولا ابن اسحاق في مغازيهم وانما ذكر - 00:38:18

في مغازيه ثم كاتبه ابن سعد في طبقاته. والديمياطي صادر عنه عبد الله بن انيس لما انتدبه النبي صلى الله عليه وسلم قال من يأتي من يقتله فقال انا يا رسول الله - 00:38:36

قال لا تعجل حتى اصفه لك. فانك اذا رأيته لو خفت منه قال فاذن لي يا رسول الله يعني ان يقول شيئا فاذن له قال فاتيته بعرفات يجمع الجموع فلما رأيته عرفته للنعت الذي ذكر النبي - 00:39:04

وادركته وقت صلاة العصر صليت وانا امشي اليه صلى صلاة الماشي قال فماشيته وذكرت من الكلام يعني في حق النبي صلى الله عليه وسلم انه كذا وهذانا قال حتى خلوت به فاستمكنت من رأسه - 00:39:29

وطعنت حتى قتلته يعني انفرد به عن الناس قطعت رأسه واتيت به امشي في الليل واكمل في النهار من مكة الى المدينة شوف المسافة طولها جاء به برأسه ووضعه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:52

وقال عبد المؤمن اقرأ قال عبد المؤمن بن خلف وجاءه برأسه فوضعه بين يديه فاعطاه عصاة فقال هذه اية بيني وبينك يوم القيامة لما حضرته الوفاة اوصان تجعل معه في اكفانه وكانت غيبته ثماني ثماني عشرة ليلة وقدم يوم السبت لسبع - 00:40:14

بقينا من المحرم فلما كان سفر قدم عليه قوم من عضل والقارة يقول لحظة ورده ابن هشام اخرجه موصولا عندك تخريج عن احمد من طريقها احمد قال طيب شوف هذا المسند - 00:40:42

مسند احمد جبن الثالث الجلد الثالث هنا هنا رقم حديث شيخنا سطعش خمسطعش الف ممكن يكون في المنتصف لا لا هنا يا الثالث ها وشو هذا هذي طبعة شاكر الكبيرة شوف - 00:41:14

رقم ثلاثة صفحة اربع مئة وستة وتسعين اربع مئة وستة وتسعين ها يقول الرقم سطعش الف وسبعة واربعين اربعة واربعين سبعة واربعين تختلف نعم لعلها تسعين لان اللي عندنا على صفحة اربع مئة وستة وتسعين - 00:41:52

طبعا قديمة هذا سطعشر الف وواحد وتسعين المهم يقول هنا الامام احمد يقول حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي قال عن ابن اسحاق قد حدثني محمد ابن جعفر ابن الزبير عن ابن عبد الله - 00:42:56

ابن انيس عن ابيه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انه قد بلغني ان خالد بن سفيان ابن نبيح يجمع لي الناس ليغزوني وهو بعرنة. عرنة عند عرفة - 00:43:19

فاته فاقتله قال قلت يا رسول الله انعته لي حتى اعرفه قال اذا رأيته وجدت له اقشعريرة قال فخرجت متوشحا بسيفي حتى وقعت عليه وهو في عرنة محتمل انها عرفة - 00:43:39

المهم عرنا وعرفة متجاورتين ان الوادي الذي عرفة والمزدلفة لذلك قال وارفعوا عن بطن عرنة انا وقفتها هنا وعرفت كلها موقف وارفع عن بطن عرنة انها برزخ وقيل انها من عرفة كقول مالك - 00:44:02

المهم يقول حتى وقعت عليه بعرفة مع ظعن يرتاد لهم يقتاد لهم منزلا وحين كان وقت العصر فلما رأيته وجدت ما وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاشق من - 00:44:29

من الاقشعريرة اقبلت نحوه وخشيت ان يكون بيني ان يكون بيني وبينه محاولة اشغلوني عن الصلاة. فصليت وانا امشي نحوه برأسي الركوع والسجود فلما انتهيت اليه قال ما هي الرجل؟ قلت رجل من العرب سمع بك - 00:44:55

وبجمعك لهذا الرجل - 00:45:18